أكاذيب المرزا الخسوفية الكسوفية

هاني طاهر

25 نوفمبر 2020

كتاب مخصّص لكذبات المرزا المتعلقة بالخسوف والكسوف فقط. وقد بلغت 25 كذبة. وها هي حسب ترتيبها في كتاب كذبات المرزا

الكذبة 13: الافتراء على أحد الصلحاء الفرس

يقول الميرزا:

"أحد الصلحاء منذ زمن قديم قد نشر بيتاً من الشعر عن كشفه، ويعرفه مئات الآلاف من الناس، وفي هذا الكشف أيضاً ورد أن المهدي المعهود أي المسيح الموعود سيبعث على رأس القرن الرابع عشر، والبيت الفارسي هو:

در سن غاشى بحري دو قران خوابد بود از پئے مہدى ودجال نشان خوابد بود

وترجمة هذا الشعر أنه حين يمضي أحدَ عشر عاماً من القرن الرابع عشر سيظهر في السماء الخسوف والكسوف آيةً لبعثة المهدي وظهور الدجال". (التحفة الغولروية، ص 101)

نتحدى الأحمديين أن يعثروا على هذا الشعر في أي ديوان عبر التاريخ الفارسي كله. ونجزم أنه من فبركة الميرزا. وقد عرضنا هذا التحدي منذ نحو 3 سنوات.

.....

الكذبة 18: الافتراء على أهل مكة

يقول الميرزا:

"يجب التدبر في شهرة نبوءة الخسوف والكسوف في رمضان الفضيل، لدرجة حين ظهرت هذه الآية في الهند كانت تُذكر في كل شارع وزقاق في مكة المعظمة أنّ المهدي قد ظهر. فأحدُ الأصدقاء الذي كان مقيماً في مكة في تلك الأيام أرسل رسالةً كتب فيها أنَّ أهل مكة حين اطَّلعوا على حدوث الخسوف والكسوف في رمضان بحسب عبارة الحديث بدأوا يرقصون فرحاً بأنَّ زمن تقدُّم الإسلام قد أتى، وقد ولد المهدي، وبعضهم بدأوا ينظفون أسلحتهم بسبب الأخطاء القديمة في فهم الجهاد ظنّاً منهم بأن المعارك مع الكفار ستندلع الآن. باختصار قد سُمع بتواتر أن ضجة قد أثيرت، ليس في مكة فحسب، بل في جميع البلاد الإسلامية إثر سماع خبر الخسوف والكسوف، واحتفلوا بأفراح كثيرة". (التحفة الغلروية، ص 121)

نتحدى الأحمديين أن يثبتوا أنّ هذا قد حصل. وأن يأتوا بالرسالة التي ورد فيها أنَّ أهل مكة بدأوا يرقصون فرحاً.

.....

الكذبة 49 : كذبة التنبؤ بالشهب وبالخسوف والكسوف

يقول الميرزا:

الشّهب الثواقب انقضّتْ له مرّتان، وشهد على صدقه القمران، إذا انخسفا في رمضان... وقد أنبأ الله بهما هذا العبد، كما هي مسطورة في "البراهين" قبل ظهورها يا فتيان." (الاستفتاء، ص 8)

ويقول الميرزا:

" فقد صدر في البراهين الأحمدية قبل 16 عاما أن الله سيُظهر لي آيتَي الخسوف والكسوف". (التحفة الغلروية، ص 18)

ليس هنالك أيّ نبوءة عن الخسوف والكسوف في رمضان في كتاب البراهين.

.....

الكذبة 150: سبب الخسوف والكسوف

يقول الميرزا:

الخسوف والكسوف " لا يظهران إلا عند كثرة المعاصي وغلوّ الخَلق في العصيان، وكثرة الخبيثات والخبيثين... إن الشمس والقمر لا تنكسفان إلا عند آفة نازلة وداهية منزلة، وعند قرب أيام البأس.". (نور الحق)

الواقع يكذّب الميرزا وقوله، ويستحيل أن يكون الميرزا جاهلا بذلك، فالخسوف والكسوف ظاهرتان تتكرران على نفس الوتيرة تقريبا، ولم يشعر أحد أنهما ترتبطان بأعمال الناس، مع أنه مضى آلاف السنين من مشاهدتهما. أما استحباب الصلاة عندهما فلعله للتعبير عن الخضوع لله، لا خوفا من ارتباطهما بكارثة.

.....

الكذبة 166 188: الافتراء على كتب الأنبياء جميعا

يقول الميرزا:

"هناك إشارة في كتب جميع الأنبياء السابقة وفي القرآن والحديث إلى بلاء آخر كان سيحل بعد آية الكسوف والخسوف السماوية وهو الطاعون الذي كان مرتبطا بزمن المسيح". (الملفوظات نقلا عن البدر 1904/8/8)

أي أنّ القرآن والحديث وجميع أسفار التوراة وغيرها تذكر ما يلي:

1: ستحدث آية الخسوف والكسوف علامة على صدق مسيح آخر الزمان.

2: بعد هذه الآية سيفتك الطاعون بالناس.

3: هذا الطاعون لم يسبق له مثيل، وهذا الخسوف لم يسبق له مثيل.

الحقيقةُ أنّ هذا كذب مجرّد. أما في القرآن فلا نجد غير هذه الآية: {وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} (النمل 82)، فأين فيها أنّ الطاعون سيحلّ بعد الخسوف؟ وأما الحديث فلا يمكن العثور على هذا التسلسل الذي ذكره، ولا التوراة.

.....

الكذبة 188: الافتراء على الدهلوي

بُعَيْد الخسوف والكسوف عام 1894 كتب الميرزا:

قال صاحب الرسالة الحشرية "شاه رفيع الدين الدهلوي" الذي هو جليل الشأن من علماء الملّة: إنّ جماعة من أهل مَكّة يعرفون المهدي بالتفرّس التام، وهو يطوف بين الركن والمقام، فيبايعونه وهو كارهٌ من بيعة الأنام. (نور الحق)

وهذه الفقرة نراها ممكنة، لأنّ هذا ما يؤمن به عامة أهل السنة، فيمكن أن تصدر عن الدهلوي.

لكنّ الميرزا بعد 4 سنوات أضاف لذلك بهارات كاذبة، فقال:

وقال صاحب "الرسالة الحشرية"، وهو في هذه الديار من مشاهير علماء هذه الملّة، إن القمر والشمس ينكسفان في رمضان، وإذا انكسفا فيعرِف المهديَّ بعده أهلُ مكة بفراسة يزيد العرفانَ. (نجم الهدى، ص 47)

حيث أضاف إلى الدهلوي أنه يؤمن أنّ الخسوف والكسوف الرمضاني من علامات المهدي، وأنّ أهل مكة يعرفون هذه العلامة، وسيعرفون المهديّ بعد هذه العلامة. وهذا لا يمكن أن يكون قد خطر ببال الدهلوي، ليس لأنّ هذه الفكرة لا يعرفها أهل السنة فحسب، بل لأنه لو كان ذلك صحيحا لكتبه الميرزا في عام 1894 في كتاب نور الحقّ حيث الحاجة إليه ماسّة، فواضح أنه بهارات كاذبة.

.....

الكذبة 229: الافتراء على الصحف

يقول الميرزا:

"وتشهد كافة الجرائد الإنجليزية والأردية وعلماء الفلك أن الكسوف والخسوف اللذَينِ مضى عليهما 12 عاما تقريبا لم يقعا في رمضان وبهذا الشكل إلا في زمني". (حقيقة الوحي)

لا يمكن للصحف الإنجليزية ولا الأردية ولا لعلماء الفلك أنْ يهرأوا مثل هذا الهراء، ولو هرأ أحدهم بمثل ذلك لأتى بقوله الميرزا، أو لأتى بقوله الأحمديون من بعده. الخسوف الجزئي الذي حدث في زمنه يحدث دوما، ومثله الكسوف.. ويتكرران في رمضان كل عدد من السنوات أيضا.

.....

الكذبة 322 من كذبات الميرزا: الافتراء على كتاب إكمال الدين لابن بابويه عن الخسوف والكسوف

تابع الميرزا يقول:

"بل قد أورد المؤلف أولا في الصفحة 348 من "إكمال الدين" - وهو ثقةٌ عند الشيعة - أربعة أحاديث عن الكسوف والخسوف". (نزول المسيح)

وقد كذب الميرزا في قوله هذا كذبتين:

1: حيث أوهم أنّ هذه الأحاديث تدعم ما يقول، لكنها في الحقيقة تنقض الحديث الذي يستدلّ به.. وهي دليل على أنّ حكاية الخسوف والكسوف كلها باطلة، وأنها كانت مجرد إشاعة أشاعها المهووسون الذين يربطون الأشياء بحركة القمر والكواكب والنجوم، لذا لم يأتِ بها الميرزا.. وكان واجبه أن يأتي بها. وعدمُ إتيانه بها يؤكد تعمّده التضليل، ويؤكد معرفته بفحواها.

2: أنّ هذه الأحاديث حديثان، لا أربعة، وهما:

1: " إن بين يدي هذا الأمر خسوف القمر لخمس تبقى، والشمس لخمس عشرة، وذلك في شهر رمضان، ولم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض، وعنده يسقط حساب المنجمين". (إكمال الدين، ص 655، الناشر مؤسسة النشر الإسلامي في قم)

فالرواية تشير إلى أنّ الخسوف سيحدث في ليلة 25 من رمضان، والكسوف يحدث في 15 من رمضان.
وأنّ هذا لم يحدث منذ هبوط آدم.. ولأنّ هذا غير طبيعي فقد قال: عندها يسقط حساب المنجّمين..
ويقصد أنّ الحسابات الفلكية تبطل. وهذا تصريح ببطلان التفسير الأحمدي لحكاية الخسوف.. فالرواية تنقض ما يقول، ولا تدعمه، فالإشارة إليها، والحال هذه، احترافُ دجل.
2: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام. (المرجع السابق)
فهذه الرواية عن الكسوف فقط، وهو كسوف مستحيل، لأنها تذكر أنه يحدث في 25 من رمضان.. مع أنّ الكسوف يحدث بعد ذلك عادةً.
ويمكن التخفيف من الكذبة الثانية ونقلها إلى باب الجهل، لأنّ هناك روايات عن الخسف، مثل "وعند ذلك ثلاثةُ خسوف: خسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسفٌ بجزيرة العرب" (ص 251)، فيبدو أنه ظنّ أنّ الخسف هنا هو خسوف القمر، لا خسف الآرض، كما في الآيات: {إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ} (سبأ 9)، {أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا} (الإسراء 68)، {أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ} (النحل 45).
#هاني_طاهر 11 نوفمبر 2019

.....

الكذبات 541-544: كذبات بخصوص الخسوف والكسوف

1: كان المرزا قد قال إن انشقاق القمر حدث حقيقي مادي.

2: لم يكن قد تنبأ بالخسوف والكسوف الرمضانيين، أو عرف بهما، إلا قُبيل حدوثهما، ومع ذلك لم يُشِر إليهما خوفا مِن أن لا يتمكن مِن رؤيتهما بسبب الغيوم أو لأي سبب آخر.

3: وظلّ الحال على ذلك إلى نحو تسعة أعوام بعدهما، حيث سأل الميرزا أحدُ أتباعه إنْ كان قد كتَب عن معجزة الكسوف والخسوف قبل حدوثها، ويبدو أنّ السائل أراد أن يثبت كذب المرزا لعدم إشارته إلى ذلك قبل حدوثه، فما كان من المرزا إلا أن يزعم أنه أشار إلى ذلك!! ولكن كيف؟! الكذب هي وسيلته الملازمة له.. فقد قال في الجواب:
كانت هذه آية مذكورة منذ القِدم وقد تحقَّقت الآن، وقد ذُكرت في البراهين الأحمدية على سبيل الاستعارة. لقد تلقيتُ: "وإنْ يرَوْا آيةً يُعرضوا ويقولوا سِحْر مستمر"، إلهاما أيضا، وقد ذهب بعضُ المحدّثين أيضا إلى أن شقّ القمر كان نوعًا من الخسوف. وهذا ما يقوله الشاه عبدالعزيز، وأنا أيضا أعتنق المذهبَ نفسه بأنه كان نوعَ خسوفٍ؛ لأن كبار العلماء ذهبوا لقول ذلك. (ملفوظات نقلاً عن الحكم 1903/1/24م)
وفي عباراته هذه أربع كذبات:

الكذبة الأولى قوله: "وقد ذهب بعضُ المحدِّثين أيضا إلى أن شقّ القمر كان نوعًا من الخسوف"، فلا نعرف محدِّثا قال بمثل ذلك. أما إذا قصد "محدَّث" فلا نعرف محدَّثا في الأمة غير عمر، كما ورد في الحديث.
الكذبة الثانية قوله: "كبار العلماء ذهبوا لقول ذلك".
فلا نعرف عالما كبيرا ولا صغيرا قال مثل ذلك.
الكذبة الثالثة قوله: "وهذا ما يقوله الشاه عبدالعزيز"!!
فأين قال الشاه مثل ذلك؟ فعدمُ إتيانه بالشاهد في سياق الحاجة الماسة له يدلّ على كذبه.
الكذبة الرابعة قوله: "وأنا أيضا أعتنق المذهبَ نفسه بأنه كان نوعَ خسوفٍ".
ودليل كذبه أننا لا نعثر له على مثل هذا القول من قبل، إنما قد انتهز هذه الفرصة ليجيب هذا الجواب الذي يزعم أنه تنبأ بالخسوف في وحيه في زمن البراهين. أما قوله الحقيقي فقد نشره في عام 1886 حين تحدّث عن انشقاق القمر، فقال:
"انشقاق القمر لم يحدث مرة واحدة فقط بل إن الاتصال والانشقاق جاريان في الشمس والقمر باستمرار. لأن العلوم المعاصرة تبدي رأيها المحكم أن الشمس والقمر عامران بالحيوانات والنباتات وغيرهما مثل الأرض. وهذا الأمر يُثبت الانشقاق والاتصال للقمر". (كحل عيون الآريا، ج2، ص 287)
ولم أقرأ له أنه غيّر رأيه بعد ذلك. فجوابه هنا يدلّ على الانتهازية وانعدام المبدأ واحتراف الكذب وخداع الناس وفبركة الإجابة حسب الطلب والعودة إلى وحي البراهين ليقوِّله ما شاء. وإلا، فكيف تتحدث هذه الآية عن الخسوف وهو يحدث كل سنة أكثر من مرة؟
المهم أنّ المرزا لم يزعم قبل ذلك أنّ آية {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ} تعني خسوف القمر. كما لم يشرح لنا معنى {اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ} إنْ كان اقترابها متعلقًا بخسوف القمر الذي يتكرر في حياة المرء عشرات المرات.
#هاني_طاهر 20 نوفمبر 2020

.....

الكذبة 546: زعمه أنّ من خواص الخسوف والكسوف انتشار العلوم الدينية الصحيحة
يقول:
ومن خواص هذين الكسوفين أنهما إذا اجتمعا في رمضان، الذي أنزل الله فيه القرآن، فيُشيع الله بعدها العلومَ الصادقة الصحيحة، ويُبطِلُ البدعاتِ الباطلة القبيحة... ويهيج تلك التأثيراتُ في قوى الأفلاك بحكمِ مالك الإحياء والإهلاك، فيمتلئ العالَمُ من الوحدانية وأنوار العرفان، ويُخزي الله حُماةَ الشرك والكذب والعدوان. (نور الحق)
أدلة كذبه:
1: الواقع، حيث إنه بعد ذلك الخسوف والكسوف لم تنتشر علوم دينية صادقة صحيحة لم تكن معروفة من قبل. فإذا فرضنا أنّ المرزا قدَّم شيئا جديدا فقد قدّمه قبل عام 1894 وهو عام الخسوف والكسوف. فكيف ونحن نعلم أنه لم يأتِ بعلم جديد، بل أخذت جماعته علومها عن سيد خان الذي توفي بُعيد ذلك الخسوف؟
2: ودليل كذبه الثاني أنه ليس على قوله أيّ دليل من قرآن أو سنة. وما كان للقرآن أن يخلو من دليل على مثل هذه القضية الكبيرة.
عدا عن الشعوذة في قوله: " ويهيج تلك التأثيراتُ في قوى الأفلاك".

#هاني_طاهر 23 نوفمبر 2020

.....

الكذبة 547: زعمه أنّ من خواص اجتماع الخسوف والكسوف رجوع الناس إلى الله وعُسر المتكبرين

يقول:

من خواصّ هذا الاجتماع [اجتاع الخسوف والكسوف في رمضان] رجوعَ الخَلق إلى الله المطاع، وعُسْرَ المتكبرين ويُسْرَ المنكسرين. (نور الحق)

ودليل كذبه هو الواقع وانعدام الدليل. أما الواقع فالدنيا بقيت هي هي قبل الخسوف وبعده، ولم يلحظ أحدٌ أيّ تغيّر بخصوص ما هرأ به المرزا، إلا عكسيا، حيث ابتعد الناس عن الله أكثر مما كانوا عليه.

أما انعدام الدليل فهو خُلُوّ القرآن والحديث من مثل هذا الكلام.

#هاني_طاهر 23 نوفمبر 2020

.....

الكذبة 548: زعمه أنّ من خواص اجتماع الخسوف والكسوف إشارة إلى تقديم تجلّي الله الجمالي على تجلّيه الجلالي

يقول:

فتقديم القمر على الشمس إشارةٌ إلى تقديم التجلّي الجمالي، وانكسافُ الشمس بعده إشارةٌ إلى التجلّي الجلالي، فاتقوه إن كنتم متقين. وفي هذا التجلي الجلالي والجمالي إشارةٌ إلى أن مهدي آخر الزمان ومسيح تلك الأوان يوصف بكل نوعٍ فقر وسيادة، ويعطى نصيبًا معتدًّا به مِن كل سعادة، ويصبَّغ بصبغ القمريّين والشمسيّين، والجماليّين والجلاليّين، بإذن أحسن الخالقين. (نور الحق)

أدلة كذبه:

1: الواقع، فالدنيا بقيت هي هي قبل الخسوف وبعده، ولم يلحظ أحدٌ أيّ تغيّر بخصوص ما هرأ به المرزا.

2: انعدام الدليل، فلا يُعثر في القرآن أو الحديث على مثل هذا الكلام.

3: أن العقل ينفي مثل ذلك، فالقمر والشمس جمادات لا تعقل، والعقل لا يقبل أن يرتبط جمال الله أو جلاله بتقديم القمر أو تأخره عن الشمس.. فالربط غير معقول بحال.

4: خسوف القمر لا بدّ أن يحدث قبل كسوف الشمس، ولا بدّ. فالخسوف في منتصف الشهر، والكسوف في أواخره، ولن تُكسف الشمس قبل خسوف القمر في أيّ شهر.

هاني طاهر 24 نوفمبر 2020

.....

الكذبة 549: زعمه أن للقمر روحانية وللشمس روحانية أيضا

يقول:

ثم لا تعجب مِن أن روحانية القمر تقبَل بعضَ أنوار الله في حالة الانخساف، وروحانية الشمس في وقت الانكساف، فإن هذا من أسرار إلهية، وعجائبات ربانية. (نور الحق)
ودليل كذبه هو الواقع والعقل وانعدام الدليل. أما الواقع فلم نشعر يوما بأن للقمر روحانية، ولم يشعر بها أي عاقل سمعنا به في حياتنا. وأما العقل فإنه يعرف أنّ الجمادات لا عقل لها ولا شعور ولا دين ولا أخلاق ولا روحانية ولا ضمير. وأما انعدام الدليل فهو خلوّ القرآن والحديث من مثل هذا الكلام، والذي لا بدّ من ذكره فيهما لو كان فيه ذرة من الصحة.

.....

الكذبة 550: زعمه أنه قد مضى على تأليف كتاب سنن الدارقطني أكثر من ألف سنة.
يقول:
وقد كُتب [الحديث] في الدارقطني الذي مرّ على تأليفه أزيد من ألف سنة. (نور الحق)
والحقيقةُ أنّ الدارقطني ولد في 306هـ الموافق 918 هـ، وتوفي في 385هـ الموافق 995م.
فكان قد مضى على ولادته حين كتب المرزا قوله هذا في عام 1894:

1894-918=976 سنة

وعلى وفاته:

1894-995=899 سنة.

فقول المرزا أنه مضى على تصنيفه الكتاب أكثر من ألف سنة يدلّ على كذبه ليوهِم أنّ الدارقطني من معاصري أحمد والبخاري، مع أنه بين ولادته وولادة أحمد: 142 سنة.. أي نحو قرن ونصف.

وهذه الأرقام لها دلالة، وكذب المرزا له دلالة.. فلو كانت رواية الخسوف والكسوف لها أدنى رائحة من الصحة لرواها أحمد الذي لم يكَد يترك صغيرة ولا كبيرة إلا رواها، فما باله يهمل أخطر رواية وأعظم رواية، كما يراها المرزا؟ فواضح تعمّد المرزا الكذب. كان يمكنه أن يقول: مضى على وفاته قريبا من ألف سنة، أو نحو ألف سنة. ولو فرضنا أنه يجهل، فلن نفرض أنه عاجز عن السؤال.

#هاني_طاهر 24 نوفمبر 2020

.....

الكذبة 551: زعمه أنّ الخسوف والكسوف الرمضاني المزدوج لم يحدث من قبل قطّ

يقول:

وإني سمعت أنّ بعض الجهلاء وطائفة من السفهاء، يقولون إنّ الخسوف والكسوف في رمضان... لسنا بمطمئنين وعالمين بأنه ما وقع في أول الزمان... أما الجواب فاعلموا أيها الجهلاء والسفهاء، أن هذا حديث من خاتم النبيين وخير المرسلين، وقد كُتب في الدارقطني الذي مرّ على تأليفه أزيد من ألف سنة، فاسألوا المنكرين. فإن كنتم من المرتابين فأَخْرِجوا لنا كتابًا أو جريدة يوجد فيه دعواكم ببرهان مبين، وأْتوا بقائل يقول

إني رأيت كمثل هذا الخسوف والكسوف قبل هذا إن كنتم صادقين. ولن تستطيعوا ولن تقدروا على ذلك، فلا تتبعوا الكاذبين. (نور الحقّ)
وقد كذَبَ، وما كان له أن يتجرأ على مثل هذا القول. فما الذي يمنع أن يحدث خسوف وكسوف في شهر واحد، بل في رمضان واحد، بل في ليلة 13 ونهار 28 من رمضان نفسه؟! ما دام الخسوف يحدث أكثر من مرة في السنة، والكسوف كذلك؟
ما الذي يجعل المرء يجزم باستحالة حدوث مثل ذلك من قبل إلا أن يكون لديه جرأة على الكذب؟
يمكن للمرء أن يقول: لا أعرف، أو أستبعد، أما أنْ يصف الناس بالسفهاء لمجرد قولهم أنّ هذا يمكن أن يكون قد حدث في السابق، فهو قلة أدب وجرأة على الكذب.
ولو قال: حسب اجتهادي لا يمكن أن يكون قد حدث، لأنّ هذا هو فهمي للحديث، لقلنا: لا بأس.. لكنه لم يقل ذلك، بل وصف السائلين بالسفهاء لمجرد قولهم: " لسنا بمطمئنين وعالمين بأنه ما وقع في أول الزمان"!! أي لم يقولوا: إننا نجزم أنه وقع سابقا، بل قالوا: ما الذي يؤكد لنا عدم وقوعه سابقا؟!
واللافت أنّ المرزا نفسه سيقول لاحقا إنّ هذا يمكن أن يحدث، لكنه لن يحدث تصديقا لأحد، إلا المرزا!! أي أنه كذَّب قوله هذا.. حيث قال في عام 1908:
"لا يعنينا كم من المرات وقع الخسوف والكسوف في رمضان في هذه التواريخ منذ بدء خلق السماوات والأرض حتى اليوم، ولكن غرضنا فقط أن نذكر أنه منذ خلق الإنسان على الأرض لم يقع الخسوف والكسوف كآية إلا في زمني. أما قبلي فلم يكن لأحد فرصة كهذه فيدعي أنه المهدي الموعود من جهة، ومن جهة ثانية يحدث الخسوف والكسوف بعد دعواه في رمضان وفي التاريخ المحدد لذلك، ويعلن أن الخسوف والكسوف آيتان تؤيدان دعواه. (چشمه معرفت (ينبوع المعرفة)، مجلد 23 ص 329-330)
بل يؤكد على قوله فيتابع قائلا:
"لا يقول حديث الدارقطني أبدا أن الكسوف والخسوف لم يقعا من قبل، بل يعلن بوضوح أنهما لم يقعا من قبل آيةً لأحد، لأن عبارة (لم تكونا) بصيغة المؤنث تشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم: "آيتين"، أي أن الآيتيْن لم تَقَعا من قبل، ولو كان المراد أن الحدَثَيْن لم يقعا من قبل لاستعمل صيغة المذكر وقال: "لم يكونا". فواضح إذن أن الإشارة إلى الآيتين". (چشمه معرفت (ينبوع المعرفة)، مجلد 23 ص 329-330)
هاني طاهر 24 نوفمبر 2020

.....

الكذبة 552: زعمه أنّ العلماء ظلوا ينتظرون آية الخسوف والكسوف قرنا بعد قرن

يقول:

ألم تعلموا أن علماء السلف كانوا منتظرين لهذه الآية [الخسوف والكسوف] وراقِبي هذه الحجةِ قرنًا بعد قرنٍ وجِبلّةً بعد جبلّة؟ (نور الحق)
قلتُ: كذبَ المرزا، فلا نعرف عالما واحدا عبر التاريخ الإسلامي كله كان ينتظر وقوع الخسوف المعروف، أو الكسوف المعروف في رمضان.. بل لا يكاد يؤمن بصحة هذه الرواية أحد، وإذا وُجد من يؤمن بصحتها فإنه يفسرها على أنها من علامات القيامة حيث تتغير قوانين الفلك كله، ويحدث خسوف في أول رمضان.

ولا يستطيع الأحمدي أن يأتي بعالم يقول ما نسبه إليه المرزا، فكيف سيقدر على أن يأتي بأقوال العلماء جميعا الذين أوهم المرزا أنهم كانوا مجمعين على هذه الآية، وكانوا ينتظرونها على أحرّ من الجمر، وكانوا يحلمون بها ليل نهار؟! إنّ كذب المرزا بلا حدود.

.....

الكذبة 553: فبركته دليلا على نفي اجتماع الخسوف والكسوف في رمضان من قبل

يقول عن السابقين:

فلو وجدوها [الخسوف والكسوف الرمضاني] في قرن لكانوا أوَّلَ الذاكرين في كتبهم وما كانوا متناسين. فإنهم كانوا يعظّمون هذا الخبر المأثور، ويُحصُون في رِقْبتِه الأيامَ والشهور، وينتظرونه كالمغرمين، وكانوا يحنّون إلى رؤية هذه الآية، ويحسبون رؤيتها من أعظم السعادة، فما رأوها مع مساع كثيرة وأنظار متتابعة أثيرة. (نور الحقّ)

وهذه الفقرة فيها جرأة غريبة على الكذب؛ فكلّ ما قاله كذب؛ فعلماء السلف لم يكونوا يعظّمون هذا الخبر، ولم يكونوا يُحصُون في رِقْبتِه الأيامَ والشهور، ولم يكونوا ينتظرونه كالمغرمين، ولا كانوا يحنّون إلى رؤية هذه الآية، ولم يكونوا يحسبون رؤيتها من أعظم السعادة، ولم يبذلوا في مراقبتها جهودا كثيرة ولا قليلة.

ولو حدث شيء من هذا عبر التاريخ لأتى به المرزا.

هاني طاهر 25 نوفمبر 2020

.....